الثأر

منشورات لهيئة مقاومة الصلح مع «اسرائيل»

٢١	الخميس ١١ نيسان ١٩٥٧	٥

كلمتنا

بوادر العدوان

«اسرائيل» التي انهزمت شر هزيمة في معركة سيناء، تعاود اليوم عدوانها، وتكرر هجماتها على حدود الاردن وسوريا، وترتكب كل يوم الف جريمة بحق عرب غزة.

بالامس شنت هجوماً غادراً على مخفر على الحدود السورية استمر اربع ساعات، وارسلت طائراتها تحلق فوق غزة، واعتدت على الاهالي، وسلبتهم اموالهم.

«اسرائيل» تبرهن كل يوم انها تمثل العدوان الصارخ على السلام وتقطع للعالم انها تبيت هجوماً شاملا مركزاً «واحداثاً مفاجئة».

لقد كشفت عن نواياها الخبيثة في المعركة الاخيرة، كما كشفت عن لؤمها بعد المعركة، وما المؤامرة التي كانت تبيتها على الاردن، كما قال احد زعمائها – ولكن نفذت في سيناء والقناة – الا صورة تؤكد رغبة اليهود في التوسع وتأمين الاستقرار داخل دولتهم.

وخطة المستعمر تنسجم انسجاماً كلياً مع

اخي النازح

تحية لك يا ابن فلسطين، تحية اكبار واجلال لروحك الثائرة ونضالك المستميت الجبار.

ثماني سنوات وانت تحت الخيمة السوداء تعاني الالم والفقر والجوع، وتنتفض ثائرا لمؤمرات المستعمر.

علمت العالم صلابة الارادة العربية التي لا تلين لمغريات المادة، واستقرار الموت، وضربات الاعداء. وهكذا لم تنل منك مشاريع الاسكان والتسفير ولا فت في عزيمتك جوع او فقر. خلقت مفهوماً جديدا للانسان العربي، انسان الطليعة الثائر على الضعف والذل والاهانة.

وغدا سيكتب التاريخ عن فلسطين، وتبقى انت تعبيرا ساميا لارادة الثأر الملتهبة.

كلمتنا

خطة اليهود باعتبار وحدة المصلحة في هذه الفترة ، وفي اطار هذا الانسجام يعمل الغرب وعلى رأسه الولايات المتحدة الاميركية للحصول على حصة الاسد . واول ما يهدف له الغرب لضمان مصالحه وتحقيق اهدافه توسيع الخلافات القائمة وتجزئة النضال الموحد واصطناع الازمات الداخلية واظهارها بمظهر كبير مضخم ، وهو يعمل حسب خطط موضوعة منها اولاً : — خلق اضطرابات داخلية في اجزاء الوطن المتحررة وتضخيم المشاكل الاقليمية للاحالة دون تأييد القضايا العربية الرئيسية والسير في الصف التحرري العربي المنطلق .

ومن مظاهر هذه الخطة اثارة موضوع الغاء الاحكام العرفية في سوريا واعتبار الخطر في حكم المعدوم. محاولة اغراء مصر بمسألة المفاوضه حول حرية الملاحة في القناة وخليج العقبة .

ثانياً : والخطة الثانية تبرز بشكل خطر وهي الضغط الاميركي المتواصل العنيف على مصر بقصد السماح للسفن اليهودية بالمرور في خليج العقبة وقناة السويس ، بالاضافة الى التهديد الذي وجهته حكومة كندا مطالبة الامم المتحدة لوضع حد للنزاع العربي — اليهودي الا اضطرت لسحب قوات الطوارىء التابعة لها .

ثالثاً : تصوير الخطر الشيوعي المزعوم على انه الخطر الداهم الذي يتهدد سلامة منطقة الوطن العربي واستغلال هذا الزعم في التمهيد التدخل المشبوه واقامة قواعد عسكرية وغير ذريه في ارض الوطن العربي. من صميم البند تدخل زيارة المبعوث الاميركي ريتشاردز والمقصود من هذه الزيارة التمهيد لقبول المشروع الاميركي وضم بعض الفئات الحاكمة الى صف الغرب وتجنيدهم للوقوف موقف المهاجم من الفئات «المتطرفة» على حد قولهم. وقد سار الغرب خطوات في هذا المجال بعد زيارة نيكوسن لمراكش وتونس وليبيا والسعودية.

والشعب العربي مدعو اكثر من اي وقت آخر للوقوف صفا واحداً متماسكا في وجه المؤامرات المتشابكة ، اذا ان المعركة بالنسبة لنا ما زالت في مرحلتها الفاصلة ، وكل تهاون يعتبر جريمة وخيانة .

على الشعب العربي ان يدرك خطورة الحرب الباردة التي تبيت للعرب مؤامرة دنيئة وضعت خيوطها في برمودا .

من كل ذلك يبرز لنا اهمية الاسراع في تنفيذ الخطوات العربية التالية :

١ — رفض مشروع ايزنهاور رفضاً باتاً واعتباره الحلقة الرئيسية في سلسلة المؤامرات التي تهدف لتجزئة النضال العربي وضرب القومية العربية ٢ — تنفيذ وحدة سوريا ومصر والاردن لتضمن نواة عربية موحدة قادرة على سحق الاعداء وضمان النصر في معركة خاطفة تشنها قوى الاعداء بالتعاون

البقية على ص «٥»

قضيـة فلسطين هي قضية العرب اجمعين

اعداد العدة لخوض معركة الثأر مع اليهود

قبل ثماني سنوات حلت بالعرب اكبر نكبة في تاريخهم . ولم يخف على احد ما كان للدول الاستعمارية الكبرى – اميركا وبريطانية وفرنسا – من اثر في اقامة دولة الغاصبين على ارضنا في فلسطين . فقد بذلت هذه الدول مجتمعة اقصى جهودها لتشيد هـذا الصرح الدخيل ليكون نقطة انطلاق لتوسع استعماري في المستقبل . وفي نفس الوقت دخلت الجيوش العربية الى فلسطين. وكانت عندئذ تحت امرة المتآمرين. فكانت المؤامرات وكانت الخيانات وكانت « اسرائيل » ... ونتج عـلى الاثر اكبر خطر يهدد كيان العرب بالتوسع من النيل الى الفرات .. وبالتالي اصبحت قضية فلسطين قضية العرب اجمعين وليست قضية عرب فلسطين وحدهم ...

واحس العرب بهول النكبة وازداد الوعي القومي على اثرها وتبلور واصبح النضال نضالا واحدا في سبيل استرداد فلسطين والثأر من اليهود . وافلت زمام المبادرة من يد المستعمر الذي كان يسير جميع شؤوننا وشعر كل من المستعمر واليهود بخطر الوعي العربي النامي على كيانهم ، ومن هنا كان نضالهم من اجـل تحطيم هذا الوعي .

ولكن المستعمر الذي اوجـد دولة « اسرائيل » لا يروق له ان يرى القوى العربية الزاخرة تهدد كيانها ، فلذلك عمد بجميع الوسائل لتحريف النضال من اجل فلسطين ووضع جميع الخطط والتصاميم لانهاء قضية فلسطين وعزلها عن القضية العربية الواحدة . فقد حاول فرض الصلح على العرب بجميع الوسائل والطرق فهذا مشروع جونستون وهذه مشاريع الاسكان وهذا ضغط مباشر . وقد حاول المستعمر ايضاً ان يجعل من مشكلة النازحين العامل الوحيد لحل قضية فلسطين فهو يعتقد بان قضية فلسطين تحل اذا ما دفعت التعويضات الى النازحين وامنت لهم حياة معيشية افضل

ولكن رغم جميع هذه المؤامرات هناك حقيقة يعرفها ويؤمن بها كل عربي، وهي ان فلسطين قضية العرب اجمعين :. وان قضية فلسطين هي وجود اليهود المغتصبين عـلى ارض عربية .. وان وجود هؤلاء الدخلاء يشكل خطرا عـلى كيان العرب اجمعين ..وقد اثبت الاعتداء الاخير عـلى مصر صحة هذه الحقيقة، وبالتالي ازداد ايمان العربي بحقه في فلسطين وتبلورت القضية امامه واصبح يؤمن بان الحل الوحيد لقضية فلسطين هو ان يطرد هؤلاء الدخلاء وان يعاد اهـل فلسطين الى ديارهم .. وهكذا اتجه النضال العربي اليوم الى بلورة هـذا المفهوم واصبح العرب يعدون ليوم النصر .. يوم الثأر ...

مشروع مد انابيب للبترول من العراق عبر تركيا

الغرب يحاول عن هذا الطريق ازالة سيطرة العرب عن بترولهم

تجتمع الآن في لندن اكبر شركات البترول العالمية لتبحث وسائل زيادة انتاج البترول في في الشرق الاوسط، ومشاريع نقله «وحمايته» ! وقد تألفت لجان لدراسة الامر، ورصد لتنفيذ المشاريع مبلغ ٢٠٠ مليون جنيه استرليني .

فالمؤتمر يعلم انه في سنة ١٩٦٧ سيبلغ انتاج البترول في الجناح الشرقي وحده من الوطن العربي ٤٠٠ مليون طن سنوياً ، يتطلب نقله مد انابيب جديدة تنقل ٦٠ مليون طن من البترول سنوياً .

والمهم في رأي المؤتمر ان لا تكون هذه الانابيب « تحت رحمة العرب » . فقد تبين لهذه الشركات — بعد نسف انابيب البترول في سوريا خلال العدوان على مصر — ان الغرب يعتمد اعتمادا كلياً على هذا البترول ، ولذلك يجب ان لا يعرض نقطة ضعفه الرئيسية بحيث يستفيد منها العرب خلال صراعهم معه .

وعملا بهذه الخطة استقر الرأي مؤخراً — في مؤتمر شركات البترول هذه — ان يمد خط انابيب من شمال العراق يسير في داخل الحدود التركية الجنوبية الى ساحل البحر المتوسط . هذا المشروع — في رأي المؤتمر — يضمن «سلامة» الانابيب ، وبذلك يضمن عدم حدوث ازمات وقود خانقة في اوروبا اذا اضطر العرب لايقاف سيل البترول ، خلال صراعهم مع الاستعمار .

ان تنفيذ هذا المشروع يعني بالنسبة للعرب :

١ — ان نسبة كبيرة من ارباح قناة السويس — التي تدخل الى مصر كعائدات لمرور ناقلات البترول — ستتحول الى تركيا .

٢ — ان الغرب سيعتمد على البترول الذي يسيل في انابيب البترول التركية ، في حين انه يمكن مد هذه الانابيب خلال سوريا ، فتدخل الى العرب ارباحا كبيرة .

٣ — اذا مرت الانابيب خلال اراضي عربية كان ذلك اقراراً بملكية العرب الاصلية لها ، واصبح بامكان الشعب العربي السيطرة على بتروله ودعم سياسته الخارجية به . كما ان هذه المنشآت البترولية تصبح ملكا للعرب بعد انهاء امتياز الشركات الاجنبية التي تستفيد منها . وبذلك يصبح بامكان العرب الاستفادة من المنشآت لصالحهم .

واخيراً فان هذا المشروع يفترض ان شركات البترول الاجنبية ستظل في الوطن العربي تستغل بتروله لمصلحة الاجنبي ، ويتناسى انه في الغد القريب سيؤمم الشعب العربي هذه الشركات ليستفيد منه حسب مصلحته ، بالتعامل الحر مع باقي الدول على قدم المساواة ، وبناء على سياسته القومية الايجابية .

فلسطين لن ننساها .. وسترجع الينا بدمائنا !

مساعدات الغرب تقضي على ارادة شعبنا التطلع ليوم الثأر

الدولة اليهودية تعيش على الاحسان ... احسان الباطل لها . ولكن هذا الباطل لن يدوم . لن يدوم في ارضنا المغتصبة ، لان ارادة العرب تأبى ان تتنازل عن حقها ، وتأبى ان تساوم على حقها . ولان ارادة العرب وجماهير النازحين خاصة لا ترى حلا لقضية فلسطين الا بالثأر . هدفها الثأر ومطلبها الثأر ولا طريق لفلسطين الا بالثأر ...

لا حلول جزئية .. ولا مشاريع اسكان .. ولا مشاريع جونستون ولا مشاريع التسفير تحل قضيتنا ، لانها كلها عثرات يريد الاستعمار واليهود ان نقع بها تحقيقاً لنواياهم واهدافهم في طمس عروبة فلسطين وامل العودة اليها .

ولذلك نرى الغرب يساعد اسرائيل ... فتتمة لسياسة المانيا الغربية تجاه اليهود واعطائهم تعويضات عن «ضحاياهم» خلال الحرب العالمية الثانية ، اقرت حكومتها من جديد وجوب المساعدة في تمويل مشاريع بناء وترميم الكنائس اليهودية التي احرقها الالمان النازيون ، والتي كان يبلغ تعدادها ٣٠٠ بناء . هذا بالاضافة الى وجوب الدفع لكل يهودي كان في معسكرات الاعتقال ١٥٠ ماركا المانيا (او ما يعادل ٣٦ دولار) لكل شهر قضاه فيها ، ودفع قيمة ٦٠٠٠ مارك الماني لكل يهودي هاجر من المانيا ويود الرجوع ، بالاضافة الى تأمين سكن وعمل له .

والجدير بالذكر ان حكومة المانيا قد اتفقت مسبقا مع الدولة اليهودية على امداد الاخيرة ببضائع ومنتجات صناعية قيمة ٨٢٢ مليون دولار خلال ١٢ عاما .

وبالاضافة الى تصريحات الساسة الفرنسيين المعادية للعرب والمؤيدة لليهود ، ومساعدات الحكومة الفرنسية لهم ، تورد الاحصائيات ان اللجنة الوطنية الفرنسية للتعاون مع «اسرائيل» والتي يرأسها «فنسان اوريول» رئيس الجمهورية الفرنسية السابق ، والتي تشكلت من عدة اشهر قد جمعت ١٥٠ مليون من الفرنكات من اصل ٥٠٠ مليون فرنك لمساعدة اليهود في ارضنا المحتلة .

كما تورد ان الجمعية التعاونية في السويد قد تبرعت بمبلغ عشرة الاف دولار لمؤسسة «الكيرن هايسود» اليهودية كدفعة منها للمساهمة في نفقات تهجير اليهود الى ارضنا المغتصبة .

هذه اوجه اخرى من مساعدات الغرب واعوانه لليهود مما يثبت انه ليس لليهود اي مرتكز مادي . ومع كل هذا فلن تكون هذه المساعدات حائلا امام ثأرنا وعودتنا واسترجاع ارضنا .

مع دولة الغزاة ... محاربة الفئات الحاكمة التي ارتضت مبدأ ايزنهاور والانحياز الى التيار الغربي ، والتأكيد على ضرورة ابراز الحياد كموقف مبدئي لا يمكن الانحياز عنه . هيئة مقاومة الصلح مع «اسرائيل»

برامج «استغلال» امكانياتنا في جنوب جزائرنا المناضل

الاستعمار الفرنسي يسعى لسلخ هذا الجزء ضمانا لنفوذه المتلاشي

لقد اوردت « الثـأر » في عدد ماض خيوط المؤامرة الفرنسية واهدافها من وراء سلخ جزء من اجزاء الوطن الا وهو القسم الجنوبي من الجزائر .

ولم تعد هذه المؤامرة في حيز التفكير بل اخذت تتجسد في البرامج التي وضعت والتي تعطي تلك المنطقة - جنوب الجزائر - بالاضافة الى مناطق اخرى من الصحراء الكبرى ، صفة دولة تكون مهمتها الكبرى امداد فرنسا بالبترول والامكانيات الطبيعيـة الاخرى ، والبحث عن المدخرات واستغلالها .

ويتركز مجهود البرنامج الموضوع خاصة حول استخراج البترول من صحراء الجزائر . فهو يتضمن حفر ١٠٠ بئر في منطقة حسي مسعود ، و ١٠٠ بئر اخرى في منطقة حسي رميل ، و ٢٠٠ بئر في منطقة عجلة . وتتميم هذا الجزء من البرنامج يكلف ٥٠٠ مليون ليرة سورية .

وايرادات الكمية البتروليـة التي يصير استخراجها الآن ، والتي توازي ٢٥ مليون طن سنويا ، حوالي ٢٠ دولاراً للطن . فيكون مجموع ايرادات الكمية المستخرجة الآن ٥٠٠ مليون دولار .

والسبب في ارتفاع سعر الطن الى هـذا القدر صعوبة المواصلات وبعد حقول البترول عن الشاطيء . ولذلك هـذه الفقرة تضمن البرنامج الى ما سبق مد ثلاثة خطوط للبترول على الاقل .

الخط الاول : يمتد من حسي - رميل الى مدينة الجزائر وطوله ٤٥٠ كلم .

الخط الثاني : يمتد من عجلة الى طرابلس الغرب وطوله ٦٥٠ كلم .

الخط الثالث : يمتد من حسي - مسعود الى مدينة الجزائر وطوله ٦٥٠ كلم ايضاً .

بالاضافة الى انشاءات اخرى لا بد منها كطرق المواصلات ، والمطارات ، وآبار للمياه .

واذا ما تم مد خطوط الانابيب وبناء الانشاءات الاخرى يقدر عندئذ ثمن مبيع الطن الواحد من البترول ما بين ٣٠-٤٠ ليرة سورية .

وتقدر تكاليف مد خطوط الانابيب هذه بالاضافة الى الانشاءات الاخرى ما بين ٥٠٠ - ٧٠٠ مليون ليرة سورية .

فيكون مجموع تكاليف البرنامج حوالي ١٥٠٠ مليون ليرة لسنتين او ثلاثة .

والجدير بالذكر ان البرنامج يقدر كمية البترول الذي سيكتشف بما يقارب ٥٠٠ مليون طن فيزيد معدل الاحتياطي المستخرج الى ٨٠٪ من احتياطي العالم او ما يوازي احتياطي البترول في امريكا الجنوبية .

هذه امكانياتنا تسعى قوى الظلام لاغتصابها بل لطبعها بطابعها ومحو الصفة العربية عنها ، ولكن شعبنا لن يرضى سلخ اي جزء من اجزائه وسيقف بالمرصاد لهذه المؤامرة الجديدة .

مؤامرة يهودية جديدة

العدو يستهدف الاردن ليضرب نواة الوحدة العربية

لقد كسبنا المعركة في بور سعيد وعادت غزة عربية ، وعادت سيطرتنا على خليج العقبة ، وتحرر الاردن من قيود المعاهدة البريطانية ، وسيتم الجلاء في غضون ثلاثة اشهر ، وكذلك احبطت المؤامرة الاستعمارية على سوريا . . . كل هذا يدعونا لان نبتهج بانتصاراتنا . . . ولكن الى امد . . .

المستعمر لن يتركنا نسير في خطواتنا التحررية وفي الانطلاق نحو تحقيق وحدتنا العربية . . هو يحيك المؤامرات تلو المؤامرات ليربطنا في دائرته وفي احلافه ... ويستدرج كل حكومة من الحكومات العربية القائمة على انفراد . . .

واليهود ما زالوا على مؤامراتهم الدنيئة . . مؤامرات الاعتداء والتوسع . . مؤامرات لضرب وحدتنا . . لان فيها قضاء عليهم وعلى وجودهم في ارض فلسطين . . وتظهر اليوم خيوط مؤامرة جديدة . . . كشف عنها بن غوريون في خطابه الذي القاه امام الكنيست في الاسبوع الماضي ، فقد قال فيه : « لقد استهدفنا من الحملة على سيناء ازالة الخطر المهدد لاسرائيل من الحلف الثلاثي بين مصر وسوريا والاردن ، وقد اراد بعض الوزراء حينذاك مهاجمة الاردن بدلا من مصر بحجة ان سلامة اسرائيل مهددة من ناحية الاردن اكثر مما هي مهددة من مصر . . ولكننا لم نقدم على ذلك تحاشيا للاصدام بالقوات البريطانية المرابطة هناك والتي كانت مرتبطة بحلف دفاعي متبادل . . » ثم قال . . « ان الاجراءات العسكرية لن تؤدي الى حل قضية الشرق الاوسط ما لم تكن معززة باجراء سياسي حاسم تشترك فيه القوى الدولية المرتبطة بهذا ... »

واذا نظرنا الى ما يقوم به الغرب اليوم لربطنا بمشروع ايزنهاور لرأينا انه خلق ذلك الاجراء السياسي الذي اشار اليه بن غوريون في خطابه .. والذي يعده ضروريا لنجاح الاجراءات العسكرية لحل « قضية الشرق الاوسط » .

اما الاجراءات العسكرية المنوي القيام بها . . فقد بدأت « اسرائيل » بتنفيذ بعضها كنقطة انطلاق وتمهيد ... فها هي تحشد على حدود سوريا في المنطقة المجردة من السلاح ، وهاهي تعتدي يوما بعد يوم على الاردن، سماء وارضا . . وهي تنذر بالهجوم المنوي القيام به على الاردن . . « الذي يهدد اسرائيل اكثر من مصر » على زعم بن غوريون .

آن لك ايها الشعب ان تعي وحدة العدو ووحدة تنظيمه ووحدة خطته سواء كان فرنسيا او اميريكيا او انكليزيا او يهوديا . .

وازاء هذا الوضع المحرج . . تظهر اهمية وحدة سوريا ومصر والاردن كقوة شعبية فيها كل مقومات النصر وكل مقومات النجاح في حال قيام اعتداء جديد . .

الثورة تقول «لا» للمساومين المتخاذلين

دور اعوان الاستعمار فى ايجاد حل وسط

ليست الاعمال الوحشية هي كل ما يلجأ اليه الاستعمار في سبيل اعاقة الثورة العربية في الجزائر، فهناك طرق اخرى جربها العدو واعوان العدو فثبت فشلها لسبب واحد هو انها لاتتفق مع رغبات الشعب المناضل :

● من هذه الاساليب اسلوب المفاوضة، فقد جرت في السنة الماضية عدة مباحثات بين الحكومة الفرنسية وجبهة التحرير الوطني في بلغراد والقاهرة. وقد فشلت هذه المباحثات لان جبهة التحرير اعلنت عن تمسكها بالاهداف القومية وعن رغبتها في تحقيق هذه الاهداف كلها بدون التفريط فيها لانها ملك الشعب.

● الدور الذي تقوم به الشركات البترولية الاميركية – اذ ان هذه الشركات وعدت بمساعدة الثورة بالمال والسلاح ولكن شرط ان يعطى لها امتياز استخراج البترول والمعادن الاخرى الموجودة بكميات هائلة. وقد رفضت الثورة هذه الشروط ايضا لانها لا تحارب الاستعمار الفرنسي من اجل ادخال استعمار اقتصادي اميركي جديد.

● ولعم المحاولات تلك التي يقوم بها حكام مراكش وتونس فقد ظهر واضحا أن كل مؤامرت الاستعمار والفئة الحاكمة ستفشل اذا بقيت الثورة مستمرة في الجزائر، لذلك يحاول الحكام وعلى رأسهم «بورقيبة» ان يجد حلا وسطاً بين مطالب المناضلين ومطالب الاستعمار. وقد اعتبرت الثورة هذه الطريقة مناورة سياسية ترمي لطعن الحركة التحررية في الصميم، اذ بينما كان ثوارنا ينتظرون من حكام تونس ومراكش ان يساعدوا الثورة اذ بهم يفاجأون بالحكام يتآلاون مع المستعمر ... العدو المشترك.

هنا يحاول المستعمر ان يفرض حلا لمشكلة الجزائر، لان الحل الوحيد هو حرية الجزائر وتحررها من الاستعمار. وكل حل غير هذا مصيره الفشل الاكيد.

عدونا يتكلم

قال بيليير، وهو موظف فرنسي كبير في الجزائر: «بعد عشرة او خمسة عشر عاماً سيكون باستطاعتي ان اغرس حب فرنسا في قلوب الناشئة العربية في الجزائر».

ترى اي «حب لفرنسا» يدعو اليه هذا، وابنـاء شعبه يفتكون بابنائنا .. اي حب يتكلم عنه، ولم يبق في بلاده جندي الا ويقتل اخواننا .. اي حب يعرفه هـذا وفي قلب دولته رغبة استعبادنا ... رغبة القضاء علينا .. اي حب يريد ان يغرسه فينا وحكومته تسفك دم آبائنا وامهاتنا .. ترى اي حب يريد ان يمنحنـا اياه .. اهو حب الاجرام .. ام حب سلب الشعوب حقها في الحياة ..

ان كان هـذا هو الحب الذي يتكلم عنه .. فاننا نرفضه ...

ان فرنسا المجرمة هي نفسها بحاجة لدرس في حب الانسان .. وحرية الانسان .. و كرامة الانسان.

وهذا الدرس سيعلمها اياه ابناؤنا ومناضلونا من فوق قمم الموت... قمم الجزائر الملتهبة الصاخبة!.

المستعمر فطر على الحقد والاثم والعربي فطر عـلى الخير والحق والاخاء ...

في سبيل حقه ووطنه سيبذل الدم والعظم على مذبح الحرية. وفي سبيل كرامته الجريحة سيظل يجاهد ويناضل.

ان المبادىء الانسانية السامية من حب واخاء ومساواة قد بشر بها عرب الجزيرة وعاشها ببساطة قبل ان تأتي الثورة الفرنسية لتلفظها على لسان قادتها.